

مقاله

رياضة

قسوة في نظام دوري السلة
لحمايته فنياً وأمنياً

نظام جديد لبطولة لبنان لكرة السلة لموسم 2023-2024، كان الإبرز فيه "كوتا" اللاعبين الاجانب المسموح فيها لدى كل فريق. نظام هدفه رفع مستوى المنافسة وجعل كل مباريات البطولة على صورة المراحل النهائية التي جرت الموسم الماضي. 22 لاعبا من النخبة هم الحجر الاساس للنظام الجديد الخاص ببطولة لبنان لكرة السلة، وذلك للحرص على خلق منافسة اوسع وتقليص حجم الفوارق الفنية بين الفرق. لائحة النخبة ضمت 22 لاعبا: علي حيدر، وائل عرقجي، امير سعود، هايك غيوكجيان، سيرجيو درويش، كريم عزالدين، كريم زينون، علي مزهر، علي منصور، جيار حديدان، جاد خليل، يوسف خياط، مارك خويري، غابريال صليبي، جان مارك جروج، عمر جمال الدين، نعيم راباي، مارك خوري، كريستوف خليل، جيمي سالم، جوي زلعم و يوسف غنطوس.

في النظام الجديد للبطولة، سيكون المطلوب من كل فريق ليس لديه اي لاعب من لائحة النخبة او لاعب واحد حدا اقصى، تسجيل 3 لاعبين اجانب مع امكانية اشراكهم معا على ارض الملعب خلال مرحلتي الذهاب والاياب ومرحلة "الفينال 8". اللافت في هذا الاطار، ان الاتحاد استخدم عبارة "يتوجب على الفريق"، من باب الحرص على عدم وجود اي فريق ضعيف في البطولة اذا لم يتمكن من تعزيز تشكيلته بلاعب او اكثر من النخبة. اما الفريق الذي تضم تشكيلته اكثر من لاعب من النخبة، فيتوجب عليه تسجيل اجنبيين على الاقل على كشوفاته، اضافة الى اجنبي ثالث، شرط اشراك اثنين منهم فقط على ارض الملعب، وهي القاعدة نفسها التي ستطبق في "الفينال 4" وخلال سلسلة مباريات النهائي، بغض النظر عن شكل التشكيلة التي يملكها الفريق الذي يصل الى هاتين المرحلتين. هذه النقطة كانت محط جدل واسع من الجميع في انتظار معرفة ماهيتها، وتوقف عندها المعنيون ملبا بهدف تأمين مبدأ تكافؤ الفرص في المراحل الحاسمة، وهو ما دفع الى الاعتماد على قاعدة لاعبين اجنبيين على ارض الملعب (واحد) على مقعد الاحتياط (1+2) لتكون آخر مرحلتين من النهائيات مشابهة لتلك التي جرت الموسم الماضي، والتي يتوقع ان تبلغها فرق تضم ابرز اللاعبين المحليين. كما حافظ الاتحاد في نظامه الفني الجديد على فترة السماح بتبديل اللاعبين الاجانب التي تنتهي قبل 48 ساعة على انطلاق مرحلة "الفينال 4"، حيث يمنع من بعدها على النادي اجراء اي تغيير لأي سبب كان بلا استثناء. ستلعب مباريات البطولة من مرحلتين ذهابا وايابا، ثم افضلية مباراتين من اصل 3 في "الفينال 8"، و3 مباريات من اصل 5 في "الفينال 4"، و4 مباريات من اصل 7 في النهائي لتحديد هوية البطل.

التغيير اللافت هذا الموسم، هو العقوبات المالية على الفريق المنسحب من اي مباراة (50 الف دولار اميريكي تسدد نقدا وتضاعف اذا كانت المباراة منقولة تلفزيونيا تحت طائلة حرمانه من متابعة مبارياته في الدوري والمشاركة في بطولة الموسم المقبل). يحرص الاتحاد على ابعاد اي مشهد سلبي يمكن ان يشوه صورة البطولة التي جذبت المتابعين بكثرة في الموسم الماضي، وقد ابلغ الاندية بأنها المسؤولة المباشرة عن امن الملاعب وواجبها ضبط جمهورها الذي يقع على عاتقها ومسؤوليتها اختياره، خصوصا وان العقوبات ستكون مشددة وحاسمة مع كل من يخل بأمن الملاعب ويعكر مجرى سير مباريات الدوري ويرفع شعارات طائفية ومذهبية وسياسية.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

□ جمعية شباب انترنيك جزء لا يتجزأ من جمعية (AGBU) وهي تمثل القسم الشبابي والرياضي في الجمعية العالمية، ورئيس اللجنة المركزية لنادي انترنيك في لبنان عضو في اللجنة المركزية القارية للجمعية العالمية.

■ هل تدعم (AGBU) انترنيك ماديا؟
□ طبعا، لكن دعمها يتوزع على كل النشاطات ولا ينحصر في نشاط واحد. اي ان الدعم لا يصب في لعبة واحدة بل يتوزع على الالعاب الرياضية، والانشطة الاجتماعية، الثقافية والكشفية. هي جمعية خيرية ولديها مسؤوليات تجاه المجتمع الارمني ابرزه المدارس والمستوصفات وهي تساعد كثيرا في هذا الاطار.

■ كيف ترى فريق انترنيك لكرة السلة للرجال لهذا الموسم؟ وهل الهدف الحلول في مركز افضل من المركز التاسع في الموسم الماضي؟

□ في الموسم الماضي كنا ننافس على المركزين الخامس والسادس قبل استسلام بعض الفرق في المراحل الاخيرة من الدوري التي استغنت عن لاعبيها الاجانب، مما سهل مهمة فرق اخرى التي استفادت وتقدمت في الترتيب. مباراتنا الاخيرة امام هومنتمن كانت مصيرية له وقد حشد كل قواه للفوز بها ونجح في ذلك. هذا الموسم هدفنا التأهل الى دور الثمانية "فاينال 8" والحلول في المراكز بين 6 و8.

■ هناك عدم استقرار فني في فريق انترنيك، تغيير اللاعبين، تغيير المدربين ما هي الاسباب؟

□ سليم علاء الدين، احمد عكاوي وجوزف خوري وغيرهم مرتبط مع فترة غير قصيرة وهو لا يزالون في التشكيلة، اما الذين تركوا الفريق مثل جان مارك جروج وغيره فقد تلقوا عروضاً مادية اكبر لا نستطيع تأمينها. المنافسة المادية التي حصلت بين بعض النوادي لاستقطاب لاعبين لا يمكننا ◀

رئيس اللجنة المركزية لنادي انترنيك:
لا أتوقع معركة انتخابية في اتحاد السلة

عاصر جميع العهود في الاتحادات المتعاقبة على ادارة لعبة كرة السلة. حجز مقعدا في اللجان الادارية من دون انقطاع حتى اتحاد الرئيس السابق بيار كاخيا في انتخابات العام 2016 عندما لم يحالفه الحظ، فخرج من المعادلة بفارق 6 نقاط، لكنه ما لبث ان عاد متصدرا عدد الاصوات في لائحة الرئيس الحالي للاتحاد اكرم الحلبي



رئيس اللجنة المركزية لنادي انترنيك في لبنان فيكين جريجيان.

يتولى رئاسة اللجنة المركزية لنادي انترنيك في لبنان منذ 2012 وهو الرجل الاقوى في اللجنة. يعتبر من جناح الحمايم في الوسط الرياضي، يميل دائما الى اللوائح الفائزة في الانتخابات الرياضية. يملك شبكة واسعة من العلاقات، وربطته علاقة وطيدة مع الرئيس التاريخي لنادي الحكمة بيروت الراحل انطوان شويري الذي دعم النادي ماديا مرات عدة. حاليا يعتبر حليفا للرئيس الحالي للاتحاد اكرم الحلبي بعدما كان خصما في انتخابات 2016 التي كان احد رموزها، لكنه سقط.

"الامن العام" التقت فيكين جريجيان في حوار شامل عن جمعية ونادي انترنيك، وعن فرق النادي واتحاد كرة السلة.

■ جمعية لديها اكثر من لعبة، كرة السلة، كرة القدم، ميني فوتبول، كرة طاولة، تايكواندو، شطرنج، تنس، الجمباز الايقاعي كيف تستمر في ظل الاوضاع الصعبة؟

□ تأسست جمعية شباب انترنيك عام 1931 اي قبل 92 سنة تحت مظلة "الجمعية الخيرية العمومية الارمنية" (AGBU) وهي غير مسيسة ولديها 182 فرعا في العالم منها 5 فروع في لبنان ورئيس الجمعية في لبنان جيار توفنكجيان. فروع الجمعية في لبنان تضم اكثر من 34 لجنة و300 عضو متطوع يعملون من دون مقابل. مهمة اللجنة المركزية الاشراف وادارة عمل كل اللجان. على الصعيد الرياضي، لدينا في كرة السلة 4 رخص، في كرة الطاولة 3 رخص، في

□ اشكر كل من سبقني. للوهلة الاولى يمكن القول انني تمكنت من الحفاظ على ما هو قائم رغم كل الظروف التي مر وپر بها لبنان، طبعا بمساعدة ودعم من (AGBU) والجالية الارمنية في العالم، عمليا، يمكن القول اننا نجحنا في رفعنا عدد ممثلي انترنيك في الاتحادات الرياضية، وهذا ما كان ليحصل لولا التعاون مع القيميين على هذا القطاع. لا شك ان ادارة جمعية في هذا الحجم ليس بالامر السهل مما يتطلب جهودا يومية مضاعفة.

■ من العام 2012 تسلمت رئاسة اللجنة المركزية لنادي انترنيك في لبنان، ما الذي تغير؟
■ ما هو الرابط بين جمعية (AGBU) الدولية وجمعية شباب انترنيك؟

فوجئت بانضمام
المحرب صباح خوري
الى الشانفيك

رياضة



□ مميزة، جورج صديق وتحدثت يومياً. العلاقة جيدة مع رؤساء سابقين للاتحاد مثل بيار كاخيا وجان همام. يجب ان يكون الامر واضحاً ان العلاقات الشخصية الجيدة لا تعني بالضرورة تحالفاً في الانتخابات الرياضية.

■ انت مرشح لانتخابات اتحاد كرة السلة المقبلة؟
□ لم احسم خيارى في شكل نهائي، لكن ما هو محسوم وجود ممثل للاترانك في الاتحاد العتيدي.

■ تجربة طوني جانتويان في اتحاد الميني فوتبول كانت ناجحة؟
□ الى حد كبير. يقوم بواجبه على اكمل وجه وهو مشكور على الجهد الذي يبذله لمساعدة اللعبة وتطويرها.

ن. ج

■ لمن توجه هذه النصيحة، وهل لديك معلومات عن مرشحين لرئاسة اتحاد كرة السلة؟
□ لكل من يفكر او يريد ان يترشح. نحن جمعية شباب انترانك لدينا 19 نقطة نعلن بكل وضوح من دون اي تردد تأييدنا لآكرم الحلبي.

■ هل هذا التحالف ثابت، ولماذا؟
□ طبعاً ثابت. نحن نعمل في الرياضة، واكتشفنا ان هناك شخصاً يعمل بصدق وبطريقة صحيحة، يفى بوعوده، يساعد النوادي والمنتخبات الوطنية ولعبة كرة السلة باخلاص ومن دون مصالح ضيقة. ليس لديه ناد خاص، وهو حريص على انجاح المنتخب التي هي صورة الاتحاد في البطولات والمسابقات الخارجية، فلماذا نستبدله او نعمل ضده؟

■ كيف تصف العلاقة مع الرئيس السابق للاتحاد صديقك جورج بركات؟

ستشمل الاناث بعدما اقتضت بطولة الموسم الماضي على الذكور.

■ رغم مرور ثلاث سنوات على انتخاب الاتحاد، لا يزال كثر يسألون كيف تمكن فيكين جرجيان من حصد 252 صوتاً وتصدر لائحة الفائزين؟

□ بكل بساطة لأننا كجمعية انترانك تربطنا علاقات جيدة مع غالبية النوادي. نحن التزمنا اللائحة كاملة ولم نتبادل اصوات مع اي طرف من اللائحة المنافسة.

■ رغم انه يتبقى سنة على نهاية ولاية الاتحاد الحالي، بدأنا نسمع عن مرشحين وعن معركة، وعن انتخابات حامية، هل تعتقد ان من المبكر فتح هذا الملف؟
□ لا اتوقع حصول معركة انتخابية، ولا انصح احد بالترشح في وجه الرئيس الحالي آكرم الحلبي. نحن كجمعية شباب انترانك مع الحلبي.

في شكل اساسي على المساعدة التي تتلقاها من وزارة الشباب والرياضة. لكن منذ ثلاث سنوات لا يوجد اي مساعدة، وقد تم تعويض هذا النقص الكبير من خلال الجهود الكبيرة لرئيس الاتحاد والاعضاء كفريق عمل واحد لتأمين رعاة وداعمين لضمان استمرار اللعبة.

■ هل الاستقرار الاداري والمالي ساعد على تحقيق انجازات على صعيد المنتخب؟
□ طبعاً الى حد كبير، بدليل النتائج المميزة للمنتخبات الوطنية بدءاً من المنتخب الاول الذي احرز بطولة العرب، وحلوه وصيفا في بطولة آسيا، والتأهل باكراً الى بطولة العالم، وبلوغ ملحق التصنيفات المؤهلة الى الالعاب الاولمبية الصيفية "باريس 2023"، والتقدم في الترتيب الدولي 16 مركزاً من المرتبة 44 الى المرتبة 28، وتصدر ترتيب المنتخب العربية، اضافة الى تأهل منتخب الذكور دون 16 سنة ودون 18 سنة الى بطولة العالم، واحتفاظ منتخب السيدات بموقعه في المستوى الاول للسنوات الاربع المقبلة. كل هذه المشاركات والانجازات ناهزت كلفتها المالية مليون دولار اتمنأ رئيس الاتحاد من خلال شبكة علاقاته من دون اغفال تحمله جزءاً كبيراً من المصاريف من جيبه الخاص، مثل المكافآت للاعبين والاجهزة الفنية في جميع المنتخب الوطنية.

■ يبقى من عمر اللجنة الادارية الحالية للاتحاد زهاء 12 شهراً، ما هي الخطط المستقبلية؟
□ مواصلة العمل في مدرسة الحكام بعد النجاح الذي حققته في الدورة الاولى التي تخرج منها 47 حكماً. تنظيم عمل الاكاديميات بعد الفورة الكبيرة التي شهدتها هذا القطاع بطريقة فوضوية ومن دون رقابة. تنظيم دورات للمدربين الذين هم الاساس لتخريج لاعبين للمستقبل. البطولة المدرسية التي نجحت في النسخة الاولى، وتشهد اقبالاً كبيراً في النسخة الثانية التي

لا ديون على الاتحاد اللبناني لكرة السلة

■ ما هو دور دايفيد جانتويان في انترانك؟
□ رئيس لجنة كرة السلة في النادي، نشكره على جهوده وتعبه، هو ابن النادي وحريص عليه وعلى نجاحه. كما نشكر شقيقه طوني مدير النادي الذي يتعب بدوره ليلاً ونهاراً لاعلاء شأن النادي وفرقه في جميع الالعاب الرياضية.

■ عاصرت كل اتحادات كرة السلة من العام 1966، اي اتحاد هو الافضل في نظرك؟
□ من افضل الاتحادات التي عملت معها. لم اكن اعرف آكرم الحلبي قبل انضمامي الى اللجنة الادارية الحالية للاتحاد. فاكشفت انه شخص لجوج ومتابع، اداري متمرس يحرص على التفاصيل الدقيقة، يخصص وقتاً كبيراً للعبة ويلحق كل الامور من الالف الى الياء، ولا يتعب من التدقيق في ادنى الامور، حتى يحصل على افضل سعر واحسن نوعية.

■ من موقعك كأمين صندوق كيف تقيم الوضع المالي في الاتحاد؟
□ من موقعي وخبرتي كأمين صندوق منذ سنوات طويلة اؤكد انه من الافضل منذ فترة بعيدة. فعلى الرغم من كل البطولات والمسابقات التي تنظمها على مدار السنة، لا توجد اية ديون على الاتحاد، بل ان هذه اللجنة الادارية نجحت منذ توليها المسؤوليات في تسديد 90 في المئة من الديون القديمة المتراكمة من اللجان السابقة.

■ هل يتلقى الاتحاد مساعدات مادية؟
□ قبل ثلاث سنوات كانت اللجان الادارية المتعاقبة على ادارة اتحاد كرة السلة تعتمد

الدخول فيها كما العديد من الاندية التي تعتمد على لاعبي اكايميائها وعلى اللاعب الاجنبي لتعويض النقص.

■ كم تبلغ ميزانية فريق انترانك؟
□ من 200 الف دولار الى 250 الفاً. نحن لا نخاطر في الامور المالية ولا نتهور في قراراتنا، بل نعمل وفق المثل القائل "على قد بساطك مد اجريرك".

■ انت مساهم اساسي في الميزانية؟
□ في السابق كنت اساهم، اما اليوم فامكاناتي المادية لم تعد تسمح لي بالمساهمة، كما ان مسؤولياتي تحتم الاهتمام بكل النشاطات في النادي وليس فقط في فريق كرة السلة للرجال.

■ المدير الفني لفريق انترانك بيروت جورج خوري الذي حقق نتائج جيدة مع فريق المرييين ديك المحدي "الشانفيل" في الموسم الماضي خيار صائب؟
□ طبعاً، لقد استغربت مغادرته فريق الشانفيل، فهو حقق نتائج جيدة رغم انه لعب بعض المباريات من دون لاعبين اجانب. اعتقد ان خيارنا صائب خصوصاً من خلال متابعتنا اليومية للعمل الذي يقوم به. يبقى الحكم النهائي على نتائج المباريات الرسمية في الدوري.

■ كيف تصف تجربة المدير الفني السابق لفريق انترانك المدرب الكابتن صباح خوري؟
□ ناجحة، لقد تفاجأت من صباح، هو من الشباب الاوادم وكنا مرتاحين معه، وآخر تواصل حصل معنا كان ليلة انضمامه الى الشانفيل، فتحدثنا هاتفياً حوالي الساعة 11 ليلاً وكنا نناقش ملف اللاعبين الاجانب والخيارات المتاحة، لافاجاً في اليوم التالي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي انه انضم الى الشانفيل. اتصلت به فاخبرني ان الاتفاق حصل عند الساعة 5:00 فجراً. اتمنى له كل التوفيق والنجاح، مدرب شاب طموح ولم نر منه الا كل الخير.